

بلغت وفيات السكان الأصليين في الحجز في أستراليا أعلى مستوى لها منذ عام 1980

11 ديسمبر 2025

يشارك يحفظ

لانا لام

سيندي



جاك فيشر/ABC

يشكل السجناء من السكان الأصليين أكثر من ثلث إجمالي سكان أستراليا بلغ عدد السكان الأصليين الذين لقوا حتفهم أثناء احتجازهم في أستراليا أعلى مستوى له منذ بدء تسجيل البيانات في عام 1980.

أظهرت بيانات جديدة من المعهد الأسترالي لعلم الجريمة أن 33 من أصل 113 شخصًا توفوا أثناء الاحتجاز في الأشهر الـ 12 المنتهية في يونيو من هذا العام كانوا من السكان الأصليين، بزيادة عن 24 مقارنة بالفترة المقابلة السابقة.

يُمثل السكان الأصليون وسكان جزر مضيق توريس تمثيلاً غير متناسب في نظام العدالة الجنائية، حيث يشكلون أكثر من ثلث جميع السجناء، على الرغم من أنهم يمثلون أقل من أربعة بالمائة من سكان البلاد.

تأتي هذه الأرقام بعد أكثر من ثلاثة عقود من تحقيق تاريخي في وفيات السكان الأصليين أثناء الاحتجاز والذي قدم مئات التوصيات.

من بين 33 حالة وفاة لسكان أصليين أثناء الاحتجاز بين يوليو الماضي ويونيو الحالي، توفي 26 شخصًا أثناء احتجازهم في السجن، بزيادة عن 18 حالة في فترة الـ 12 شهرًا السابقة.

توفي أحدهم في مركز احتجاز الأحداث، وكان جميعهم من الذكور باستثناء واحد.

أما الوفيات الست المتبقية بين السكان الأصليين أثناء الاحتجاز فقد حدثت أثناء احتجاز الشرطة، حيث توفي شخص ما أثناء قيام الشرطة باحتجازه أو محاولة احتجازه.

خلص التقرير إلى أن السبب الرئيسي لوفيات السكان الأصليين صُيِّف على أنه "انتحار" يليه "أسباب طبيعية". وتبين أن الشنق كان السبب في ثماني وفيات.

سجلت ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية أعلى عدد من وفيات السكان الأصليين في السجون بواقع تسع وفيات، تليها ولاية غرب أستراليا بست وفيات. وسجلت كل من ولايات كوينزلاند وجنوب أستراليا وإقليم العاصمة الأسترالية ثلاث وفيات.

وصفت الطبية الشرعية في ولاية نيو ساوث ويلز مؤخرًا ارتفاع عدد وفيات السكان الأصليين أثناء الاحتجاز في ولايتها بأنه "معلم مؤلم للغاية".

في أكتوبر، قالت القاضية تيريزا أوسوليفان إن الاتجاه التصاعدي لم يكن "مجرد إحصائيات" وأن الوفيات تحتاج إلى "تدقيق مستقل ودقيق واحترام ومساءلة".

كان متوسط عمر الوفيات بين السكان الأصليين أثناء الاحتجاز 45 عامًا، وكان 11 من هؤلاء المتوفين ينتظرون صدور الحكم.

صرحت أماندا بورتر، الأستاذة المشاركة في القانون الجنائي بجامعة ملبورن، لهيئة الإذاعة الأسترالية (ABC) بأن الأرقام تعكس "أزمة وطنية" تتطلب "قيادة وعملاً سياسياً".

وقالت السيدة بورتر، التي حضرت العديد من جلسات التحقيق مع عائلات الضحايا، إن القليل قد تغير منذ تشكيل اللجنة الملكية في عام 1991 التي هدفت إلى معالجة الأزمة.

وقالت لشبكة ABC: "من المحزن رؤية عدد جلسات التحقيق التي أحضرها، وعدد الجنازات التي يتعين على العائلات حضورها، وحقيقة أننا بعد 30 عامًا من اللجنة الملكية، فإن الوضع يزداد سوءًا".

وذكر التقرير أنه منذ تشكيل اللجنة الملكية، توفي 600 شخص من السكان الأصليين أثناء احتجازهم، من بينهم ستة أشخاص في مراكز احتجاز الأحداث.

وفيات السكان الأصليين أثناء الاحتجاز تُلقي بظلالها على أستراليا
"النظام الأسترالي لا يزال يقتلنا"
لماذا يستغل الأستراليون الاحتجاجات الأمريكية؟

أستراليا

متعلق بـ

► "لقد لعب بشكل جيد" - بيثيل يسجل أول نصف قرن له في سلسلة أشز

► كراولي يقع في فخ ضربة ساق أمامية في الشوط الأول بعد أن لعب ضربة خاطئة.

► «لقد حدث!» - تم طرد سميث أخيرًا بعد تسجيله 138 نقطة